

خطابات النبي ﷺ

١. تحقيق الأمان بالهدنة:

- النبي ﷺ بدأ في مراسلة أهل الأرض بعد تحقيق الأمان بالهدنة.
- أهمية استغلال الأمان في الدعوة إلى الله بدلاً من الانشغال بالترندات التافهة على السوشيال ميديا.

٣. أهمية الختم على الخطابات:

- النصيحة التي قدمها الصحابة للنبي ﷺ بشأن ضرورة الختم لقبول الخطابات من قبل الملوك.
- صنع النبي ﷺ لأول مرة ختم على شكل خاتم مطبوع عليه "محمد رسول الله".

٢. استخدام الختم:

- النبي ﷺ كان يستخدم الختم ليختم به على رسائله ليكون للخطابات رواج وقبول عند الملوك.

٤. اختيار الأشخاص المناسبين لمراسلة الأماكن:

- النبي ﷺ بدأ يحدد الأهداف للأماكن المختلفة.
- اختيار الأشخاص المناسبين للذهاب إلى تلك الأماكن، والذين لديهم خبرة ومعرفة بالقوم وأحوالهم.
- الحرص على أن يكون للأشخاص المختارين قبول عند الناس بحيث لا يتم قتلهم.

كتاب النبي ﷺ للنجاشي

١. النجاشي وموقعه:

- النجاشي في أرض الحبشة في عمق إفريقيا.
- النجاشي لقب مثل كسرى وقيصر، الاسم الحقيقي للنجاشي هو أصحابه.

٢. إرسال الكتاب:

- النبي ﷺ أرسل الكتاب مع عمرو بن أمية الضمري.
- إرسال النبي ﷺ عمرو برسالتين.

٣. الرسالة الأولى:

- تأكيد دخول النجاشي الإسلام.
- تعبير مباشر عن إسلام النجاشي.

٤. الرسالة الثانية:

- تفخيم وتأليف قلب النجاشي.
- طلب النبي ﷺ من عمرو أن يخبر النجاشي بأنه يريد الزواج من أم حبيبة بنت أبي سفيان.

٥. قصة أم حبيبة:

- متروجة من عبيد الله بن جحش الذي تنصّر.
- تعرضت لضغوط كبيرة بعد إسلامها.
- هاجرت إلى الحبشة مع الوفد الذي كان مع جعفر بن أبي طالب.
- انفصلت عن عبيد الله بعد تنصره ووفاته لاحقاً.

٦. رد فعل أبي سفيان:

- فرح أبي سفيان بزواج النبي ﷺ من ابنته أم حبيبة.
- رغم عداوته للنبي ﷺ، كان فخوراً بهذه الزيجة.

٧. إسلام النجاشي:

- إظهار النجاشي إسلامه بعد وصول الرسالتين.
- تولى النجاشي عقد الزواج بين النبي ﷺ وأم حبيبة.
- دفع النجاشي مهراً كبيراً وأقام وليمة ضخمة.

٨. عودة المهاجرين:

- أمر النبي ﷺ عمرو بن أمية بإعادة المؤمنين من الحبشة.
- عودة جعفر بن أبي طالب وأم حبيبة بعد فتح خيبر.

الحكم والملاحظات:

١. مفهوم الجهاد والرحمة:

- جهاد الطلب كرحمة بالناس لإيصال الحق بدون تهديد.
- التهئة للأحداث الدنيوية بين المسلمين وغير المسلمين.

٣. رد فعل النجاشي:

- استقبال النجاشي للكتاب وتواضعه بقراءة الكتاب وهو يجلس على الأرض.
- شهادة النجاشي بالشهادتين وتجديد إسلامه أمام عمرو بن أمية.

٢. النصوص المسيحية والدعوة:

- استخدام النبي ﷺ النصوص من الإنجيل للدعوة.
- التوافق بين الدينين في بعض النصوص.

٤. الصيغتين خطاب النجاشي:

- قولين مختلفين حول الخطابين، سواء كانا للنجاشي أصحمة أو للنجاشي الذي جاء بعده.

خطاب النبي ﷺ إلى المقوقس ملك مصر

١. مفاد الرسالة:

- النبي ﷺ حب المقوقس بالإسلام وذكر له مزايا عديدة: - "عظيم القبط." - "أسلم تسلم." - "يؤتك الله أجرك مرتين."
- الأسباب التي ذكرها النبي ﷺ لتحفيز المقوقس على الإيمان، منها مضاعفة الأجر.

٤. رد المقوقس:

- كتب المقوقس رسالة إلى النبي ﷺ يعبر فيها عن فهمه لرسالة النبي ﷺ.
- أرسل المقوقس جاريين (مارية القبطية وسيرين) وكسوة وبغلة للنبي ﷺ.

٢. إرسال الكتاب:

- النبي ﷺ أرسل الكتاب مع حاطب بن أبي بلتعة.
- حاطب دخل على المقوقس وذكره بفرعون الذي ادعى الربوبية.

٥. مارية وسيرين:

- مارية القبطية أصبحت زوجة النبي ﷺ وأم ابنه إبراهيم.
- سيرين أهداها النبي ﷺ لحسان بن ثابت.

٣. حوار حاطب مع المقوقس:

- المقوقس قال: "إن لنا ديناً لن ندعه إلا لما هو خير منه."
- حاطب أجابه بأن الإسلام هو الدين الكافي وأن النبي ﷺ هو نبي مرسل.
- المقوقس نظر في أمر النبي ﷺ ووجد فيه دلائل النبوة مثل إخبار الغيب.

٦. قبول الهدايا:

- النبي ﷺ قبل هدايا المقوقس تأليفاً لقلبه.

كتاب النبي ﷺ لكسرى ملك فارس

١. كتاب النبي ﷺ لكسرى ملك فارس:

- النبي ﷺ أرسل الكتاب مع عبد الله بن حذافة السهمي، الذي كان معروفاً بصلابته وقوته.

٢. قصة عبد الله بن حذافة السهمي:

- أُسر في بلاد الروم.
- عُرض عليه النصرانية ورفض.
- عُرض عليه القتل ورفض.
- عُرض عليه نصف الملك ورفض.
- عُرض عليه الزواج بابنة الملك ورفض.
- بعد رؤية قتل المسلمين، بكى لأنه يتمنى أن يمتلك نفوساً كثيرة تموت في سبيل الله.
- في النهاية، وافق على تقبيل رأس العدو مقابل إطلاق سراح المسلمين، وعاد بهم إلى عمر بن الخطاب الذي كان خليفة في ذلك الوقت.

٣. اختيار النبي ﷺ لعبد الله:

- كان اختيار النبي ﷺ لعبد الله حكيماً جداً لأن كسرى كان عنيداً ومجوسياً، وكان له عداوة شديدة مع الإسلام.

٤. رد فعل كسرى:

- استدعاء عبد الله بن حذافة لإحضار النبي ﷺ.
- النبي ﷺ يتنبأ بموت كسرى بسبب انقلاب ابنه عليه.

٥. رد النبي ﷺ:

- دعا النبي ﷺ على كسرى قائلاً: "مزق الله ملكه".

٦. استجابة كسرى:

- كتب كسرى إلى باذان حاكم اليمن يأمره بإحضار النبي ﷺ.
- إرسال باذان رجلين إلى النبي ﷺ لتنفيذ الأمر.
- النبي ﷺ يخبرهم بموت كسرى بناءً على الوحي.

٧. توضيح النبي ﷺ للرجلين:

- النبي ﷺ يخبر الرجلين أن كسرى قد مات.
- إرسال الرجلين إلى باذان ليخبروه ب وفاة كسرى.

٨. إسلام باذان واليمن:

- باذان يسلم مع اليمن.
- النبي ﷺ يرسل معاذ بن جبل إلى اليمن.

٩. الأحداث الأخرى:

- وساطة عظيم البحرين لإيصال الكتاب إلى كسرى.
- الثورة ضد كسرى وقتله على يد ابنه.
- النبي ﷺ يتلقى الوحي بخبر وفاة كسرى.
- باذان يتلقى الرسالة من شيراويه ابن كسرى بعد انقلاب الابن.

كتاب النبي ﷺ إلى قيصر ملك الروم

١. الوساطة للوصول إلى قيصر:

- الوصول إلى ملك الروم لم يكن سهلاً، فكانت هناك وساطة في بُصرى من ملوك الغساسنة.
- النبي ﷺ بعث الرسالة مع دحية بن خليفة الكلبي الذي أوصلها إلى عظيم بُصرى، ثم إلى هرقل عظيم الروم.

٢. معنى كلمة الأريسيين:

- القول الأول: أنهم الفلاحون لأن بلاد الروم يعملون في الزراعة.
- القول الثاني (الأهم): نسبة إلى أريوس، راهب عظيم دعا إلى التثليث وعاش في فترة تحريف الإنجيل.

٣. قصة أريوس:

- بدأ التحريف في مجمع نيقيا الأول عام ٣٢٥ ميلادي.
- أريوس دافع عن التوحيد وواجه اضطهادات شديدة.
- النبي ﷺ يذكر هرقل بقصة أريوس ليثبت له علمه بالدين الحق.

٤. حوار النبي ﷺ مع عدي بن حاتم:

- النبي ﷺ استخدم المعرفة الخاصة بدين عدي لإثبات صدقه.

٥. وجود أبي سفيان في الشام:

- هرقل دعا أبا سفيان وسأله عدة أسئلة للتحقق من صدق النبي ﷺ:
- نسب النبي ﷺ.
- أتباع النبي ﷺ.
- أخلاق النبي ﷺ وتعاليمه.

٦. رد هرقل:

- هرقل تأثر بكلام أبي سفيان وأبدى استعداداً للدخول في الإسلام إذا وافق من حوله.
- عندما رفضوا، خاف على ملكه وتراجع عن قراره.

٧. تأثير الموقف على أبي سفيان:

- أبو سفيان تأثر بالموقف وعلم أن أمر النبي ﷺ سيظهر.
- ظل على ذلك حتى دخل الله الإسلام في قلبه.

كتاب النبي ﷺ للمنذر بن ساوى حاكم البحرين

١. دعوة النبي ﷺ للمنذر بن ساوى إلى الإسلام:
- النبي ﷺ بعث الكتاب إلى المنذر بن ساوى مع علاء بن الحضرمي.

٢. رد المنذر بن ساوى:
- المنذر كتب للنبي ﷺ: "أما بعد يا رسول الله فإني قرأت كتابك على أهل البحرين فمنهم من أحب الإسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجوس ويهود فأحدث إلي في ذلك أمرك."

كتاب النبي ﷺ إلى صاحب اليمامة (هوزة)

١. رد هوزة:
- كتب إلى النبي ﷺ: "ما أحسن ما تدعو إليهِ وأجمله، والعرب تهاب مكاني، فاجعل إلي بعض الأمر أتبعك."
- رد النبي ﷺ قائلاً: "لو سألي قطعة من الأرض ما فعلت، باد وباد ملكه."

٢. وحي النبي ﷺ بوفاة هوزة:
- بعد أنصراف النبي ﷺ من الفتح، جاءه جبريل عليه السلام بأن هوزة قد مات.
- النبي ﷺ قال: "أما إن اليمامة سيخرج بها كذاب يتنبأ يقتل بعدي."
- عند سؤاله من يقتل هذا الكذاب، أجاب النبي ﷺ: "أنت وأصحابك."

كتاب النبي ﷺ إلى صاحب دمشق الحارث بن أبي شمر الغساني

١. إرسال الكتاب:
- النبي ﷺ اختار شجاع بن وهب من بني أسد بن خزيمة لإيصال الكتاب.
- الكتاب كان مقدمة لغزوة مؤتة.

٢. رد فعل الحارث بن أبي شمر:
- عند وصول الكتاب إليه وقراءته، رمى به وقال: "من يزرع ملكي عني؟ إني سائر إليه."
- الحارث لم يسلم ونهاه قيصر عن ذلك.

كتاب النبي ﷺ إلى ملك عمّان جيفر بن الجلندي

١. إرسال الكتاب:

- النبي ﷺ أرسل الكتاب مع عمرو بن العاص بعد فتح مكة.

٢. سبب اختيار عمرو بن العاص:

- عمرو بن العاص كان خبيراً ويعرف المنطقة جيداً.
- عمرو بن العاص هو سبب إسلام عمان بسبب اختياره لهذه المهمة.

٤. حوار عمرو بن العاص مع عبد بن الجلندي:

- عبد سأل عمرو إذا كان قد أسلم، فأجابه عمرو بنعم.
- عمرو شرح لعبد أن النجاشي أسلم ولم يتأثر ملكه، وأن هرقل كاد أن يسلم لولا خشيته على ملكه.
- طلب عمرو من عبد التوسط له عند أخيه جيفر.

٥. رد فعل جيفر:

- جيفر تردد وظل يفكر لأيام.
- عبد أدخل عمرو على جيفر مرة أخرى لسماع رده.

٦. رد جيفر:

- "إني فكرت فيما دعوتني إليه، فإذا أنا أضعف العرب إن ملكت رجلاً ما في يدي وهو لا تبلغ خيله إلي هاهنا، وإن بلغت خيله ألفت قتالاً ليس كقتال من لاقى."
- عمرو استعمل أسلوب المراوغة وخرج وتركه.

- لم يذهب عمرو بن العاص مباشرة إلى جيفر، بل ذهب إلى أخيه عبد لأنه كان يعلم أن به خيراً أكثر.
- تحدث عمرو بن العاص مع عبد ودعاه إلى الإسلام.

٧. قبول الإسلام:

- جيفر أرسل إلى عمرو في اليوم التالي وأجاب إلى الإسلام هو وأخوه.